**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 14،**

**رؤيا 8 و 9، الأبواق السبعة و**

**صورة ‏الخروج‏**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه الجلسة 14؛ رؤيا الإصحاح 8 و 9، والأبواق السبعة، وصور الخروج.

لقد رأينا أن يوحنا يعتمد على فكرة الخروج، وهو في الواقع فكرة رأيناها بالفعل تلعب دورًا مع يوحنا باستخدام الخروج 19.6 والاعتماد على قصة الخروج بمعنى قصة الخروج بأكملها.

وسنرى أن هذا سوف يلعب دوراً في مكان آخر في سفر الرؤيا أيضاً. ليس هذا فحسب، فجون لا يذهب فقط إلى قصة الخروج الأصلية؛ سوف يلتقط أيضًا، وسنرى في العديد من الأماكن، وسأذكر أنه نظرًا لأن هذا هو المكان الأول الذي يبدأ فيه الرسم مطولًا على فكرة الخروج. لاحقًا، يعتمد يوحنا أيضًا على استخدام إشعياء لفكرة الخروج، والتي يستخدمها إشعياء كإشارة إلى خروج ثانٍ أو جديد.

الإصحاحات من 40 إلى 66 من سفر إشعياء كامنة في صور الخروج، حيث يصور النبي إشعياء الخلاص المستقبلي لشعب الله على أنه خروج جديد على غرار الخروج الأول. وهكذا يلتقط يوحنا ذلك، ومن ثم قد يعود يوحنا بنفسه إلى الخروج الأصلي من سفر الخروج ويعتمد على بعض سمات الخروج التاريخية الآن ليروي هذا الخروج الجديد الذي افتتحه المسيح بخلق شعب فداءً. شعب من العبودية والعبودية لروما والخطيئة والشر، والآن إنشاء مملكة الكهنة. والآن نرى الله منتظراً خلاصهم وميراثهم النهائي في الخليقة الجديدة المذكورة في رؤيا ٢١ و٢٢.

وكما فعل في أيام الخروج، يسكب الله ضرباته ودينونته مرة أخرى على إمبراطورية شريرة كافرة. لذا بنفس الطريقة التي يدين بها الله مصر، يدين الله مصر بسبب ظلمها وشرها وشرها، والآن يفعل الله ذلك مرة أخرى في خروج جديد لشعبه وسكب أحكامه على إمبراطورية شريرة. في الواقع، هذا ليس شيئًا جديدًا بالنسبة لجون بمعنى ما.

لنقرأ من رؤيا أخرى، هذه نهاية العالم تسمى نهاية العالم لإبراهيم، وفي الواقع كتب شخص ما باسم إبراهيم، مسجلاً تجربة رؤيوية. في سفر الرؤيا إبراهيم الإصحاح 30، لاحظ الإعداد هنا، لكن أريدك أن تلاحظ تعداد الضربات في نهاية هذا. وبينما هو لا يزال يتكلم وجدت نفسي على الأرض، وقلت، أيها القدير الأزلي، لم أعد في المجد الذي كنت فوقه، ولا أفهم كل ما أرادت نفسي أن تفهمه في قلبي.

فقال لي سأشرح لك ما أردته في قلبك. فإنكم طلبتم أن تعرفوا الضربات العشر التي أعددتها على الأمم، وقد أعدتها مسبقًا خلال مرور الاثنتي عشرة ساعة على الأرض. هذا ما أقوله لك: سيكون الأمر هكذا.

الضربة الأولى: الحزن على كثرة الحاجة. والثانية، حرائق نارية للمدينة. والثالث: هلاك الطاعون في الماشية.

والرابع هو المجاعة في عالم جيلهم. والخامس عند الحكام الدمار بالزلزال والسيف. السادس: زيادة البرد والثلج.

والوحوش السابعة ستكون في قبرهم. الثامن: أن الوباء والجوع أو المجاعة سيغيران هلاكهم. التاسع: القتل بالسيف والفرار والشدة.

والعاشر الرعد والأصوات والزلازل المدمرة. لذا لاحظ في رؤيا إبراهيم، أن الضربات العشر في مصر تُستخدم كنموذج لعشرة دينونات وضربات أخرى تؤثر على أكثر من مصر، بل على المدن، إلخ. إلخ.

ولذلك يستخدم يوحنا الآن أيضًا صور الطاعون في وصف خروج جديد لوصف الضربات التي سيسكبها الله الآن على الأرض. مرة أخرى، أريد التأكيد على أن الأمر أكثر أهمية من مجرد معرفة تفاصيل ما هي عليه بالضبط وكيف ستبدو بالضبط؛ وبدلاً من ذلك، فهو يدرك أن أهمية تفسير طبيعة ومعنى دينونة الله من خلال اللجوء إلى الخروج. هناك نقطة أخرى يجب توضيحها والتي أعتقد أنها قد تحدث هنا أيضًا وقد تكون مهمة، وهي بنفس الطريقة التي كانت بها ضربات الخروج، على مستوى ما، تهدف إلى إدانة آلهة مصر أو كانت تستهدف الآلهة. مصر.

وقد أثبت الكثيرون، على ما أعتقد، أن وراء معظم الضربات كان الهجوم على آلهة معينة كان يعبدها المصريون. وبنفس الطريقة، أتساءل عما إذا كانت ضربات الأبواق هنا، على غرار ضربات مصر، لا تستهدف أيضًا عبادة الأصنام الموجودة في الآلهة الرومانية وفي أشياء مثل عبادة الإمبراطور. وسيكون من المثير للاهتمام القيام بالمزيد من العمل لمعرفة ما إذا كانت بعض الآلهة يمكن أن تكمن وراء بعض هذه الضربات.

ولكن من المؤكد، بعد أن صاغتها على غرار الضربات المصرية، أتساءل عما إذا كنا لا ننظر إليها على مستوى ما باعتبارها هجومًا أو حكمًا على آلهة روما، وعلى العبادة الوثنية للإمبراطورية الرومانية، وآلهتهم، بما في ذلك الإمبراطور العبادة كذلك. لذا، بعد أن قلت إن ما أريد القيام به هو إلقاء نظرة سريعة على كل من الأبواق وربما تقديم بعض التعليقات حول ما قد تشير إليه وما قد تنطوي عليه. ولكن في النهاية، جمعهم معًا ومحاولة التوصل إلى صورة شاملة لما يمكن أن يحدث مع ضربات الأبواق هذه.

ولكن اسمحوا لي أن أقول في البداية؛ أنا مقتنع بأن ثمانية وتسعة معًا، على ما أعتقد، يهدفان في المقام الأول إلى عبادة الأصنام والأشرار والملحدين. وربما مرة أخرى، خاصة فيما يتعلق بعبادة الأصنام المتأصلة في الديانة الرومانية والحكم الروماني والنظام الروماني بأكمله لفعل الأشياء والنظر إلى العالم. البوق رقم واحد.

يوصف البوق الأول بأنه نار أو برد ونار ممزوجة بالدم. وفي رأيي أن هذا يشير بوضوح إلى أن هذا يجب أن يُفهم رمزياً وليس حرفياً. فكر في الأمر، على الرغم من أننا قد نكون قادرين على التفكير في بعض التفسيرات العلمية التي لست متأكدًا من أن قراء القرن الأول كانوا سيدركونها على الإطلاق.

يبدو لي أن البرد الممزوج بالنار سيكون بالنسبة لهم تناقضًا إلى حد ما. وعلاوة على ذلك، فهو مختلط بالدم. ولكن من الواضح أن ضربة البرد هنا تشبه الضربة المصرية السابعة من سفر الخروج الإصحاح التاسع.

ولن أعود وأقرأ ذلك، لكن في بعض الأحيان يمكنك العودة والقراءة وتذكر كارثة البرد التي جلبها على المصريين. لكن الفرق بين الاثنين ذو شقين. لاحظ أولًا أن هذا لا يقتصر على أرض مصر، مثل الطاعون المصري، بل هو الآن وباء يسكب على الأرض كلها.

ومع ذلك فإن ثلث الأرض فقط هو الذي يتأثر. وستلاحظون وأنا أقرأ الفصل الثامن كم مرة تكرر الثلث. ويُفهم من الثلث أنه أكبر من الربع المرتبط بالأختام في الفصل السادس.

وقلنا أيضًا أن الثلث يشير إلى تقييد الحكم. أي أنه مهما كان الحكم شديدًا، فإنه يجب أن يُنظر إليه على أنه محدود فقط. وهذا يعني أنه لا يزال هناك حكم أعظم يجب اتباعه.

والإشارة هنا إلى الثلث فقط، وهو قيد، قد توحي برحمة الله، لكنها بالأحرى توحي بأن هذه مجرد أحكام أولية. هذه مجرد توقعات للدينونة الأعظم التي ستتبع. إذن هذه الدينونة لا تؤثر على الأرض كلها، بل على جزء منها فقط.

ولأنه رمزي، ربما لا ينبغي لنا، كما كررنا عدة مرات، أن نحدد عدد سكان هذه الأرض الحالية ثم نتخيل أن ثلثهم يتأثر حرفيًا بهذا. ولكن مرة أخرى، يشير الثلث ببساطة إلى وجود قيود على هذا الحكم. ولا يؤثر على كل الأرض.

ولكن من الممكن عندما تقرأ هذا الدينونة، أنه من الممكن أن يشير إلى مجاعة أشد وأشد من الختم الثالث في رؤيا الإصحاح السادس. لكن بخلاف ذلك، مرة أخرى، من الصعب معرفة ما إذا كان هذا الحكم قائمًا في حد ذاته. هل هذا البوق وباء جسدي، أم أنه شيء روحي، أم أنه مزيج من الاثنين معًا؟ سنقوم، في النهاية، بجمع هذه الأشياء معًا وربما نقترح ما قد يحدث مع بعض هذه الأبواق بشكل عام. البوق رقم اثنين.

في البوق الثاني، يتم إلقاء الجبل المحترق في البحر. من المحتمل أن يكون لهذين الجزأين من هذه الصورة، المحترق والجبلي، أهمية كبيرة. حرق يعني الحكم.

ومن ثم فإن حقيقة أنه جبل ربما تشير إلى وجود مملكة. لذلك فإن الجبل يمثل أو يرمز إلى مملكة. ولذا فإن ما لدينا هنا هو دينونة الله على مملكة شريرة.

الحكم المصور من حيث الحريق أو النار. ربما تكون الخلفية من هذا هي إرميا والإصحاح 51. ولذا فإننا نعود إلى العهد القديم لفهم صورنا.

في إرميا 51، وخاصة الآية 25، وإرميا 51 والآية 25، أنا عليك أيها الجبل المهلك. لاحظ صورة الجبل. أيها المهلك الأرض كلها يقول الرب.

وأمد يدي عليك وأدحرجك عن المنحدرات وأجعلك جبلا محرقا. ولذلك فإن تصوير الجبل المحترق ربما يأتي من نص مثل إرميا الإصحاح 51، حيث حتى هناك، يبدو الجبل وكأنه يعكس مملكة. ولذا فإن الجبل هنا ربما يمثل مملكة شريرة، وبشكل أكثر تحديدًا في القرن الأول، متجسدة في الإمبراطورية الرومانية.

علاوة على ذلك، وبالعودة إلى ضربة الخروج، تقول بقية هذه الضربة أن ثلث الأرض قد احترق. دعنا نرى. في الواقع، تحول ثلث البحر إلى دم، وهو ما يذكرنا بطاعون الخروج المتمثل في تحويل البحر وكل المياه إلى نهر النيل إلى دم.

وبذلك تحول ثلث البحر إلى دم. ويموت ثلث الكائنات الحية التي فيه. ومن المثير للاهتمام أن ثلث السفن قد تم تدميرها.

إذن، مرة أخرى، ذكر السفن التي تم تدميرها، هل من الممكن مرة أخرى أن يُنظر إلى هذا على أنه هجوم على تجارة روما أو حكم عليها؟ ومرة أخرى، فإن طريقة روما في فعل الأشياء سيتم الإشارة إليها في الإطاحة النهائية بالإمبراطورية نفسها، والتي يرمز إليها بإلقاء الجبل، وحرق الجبل، وإسقاطه. ومع ذلك، هل من الممكن أن يكون هذا أيضًا حكمًا على الآلهة التي تقف خلف روما والآلهة التي تقف وراء التجارة الرومانية؟ البوق رقم ثلاثة. وكما قلت من قبل، من الصعب معرفة مدى قوتنا البدنية في التعامل مع هذا الأمر.

هل هو أكثر جسدية في الطبيعة؟ هل الحكم أكثر روحانية بطبيعته؟ يهتم يوحنا في المقام الأول باستخدام صور الخروج والعهد القديم لتفسير ووصف طبيعة الله وأهمية دينونة الله. لكن البوق رقم ثلاثة يشبه إلى حد كبير البوق رقم اثنين، حيث ينفخ ملاك ثالث الآن بوقًا، والآن نجد طاعونًا يتميز بأنه نجم عظيم يحترق، ويتم إسقاطه الآن من السماء، وهو الآن يؤثر على الماء. لذا لاحظ نوع التقدم من الأول الذي يؤثر على الأرض.

يتأثر العشب، ثلث الأشجار، ثلث الأرض، ثلث العشب، ثم اثنان وثلاثة، الآن المياه يتأثر المحيط. والآن هنا مع البوق رقم ثلاثة، يُصدره الملاك الثالث الآن في النجم العظيم النازل، والذي يؤثر على كل المياه. كان النجم في الأدب الرؤيوي، وغالبًا ما يرمز إلى كائن ملائكي.

ومن المحتمل أن النجم العظيم هنا يرمز إلى نوع من الكائنات الملائكية، وربما كائن شرير يأتي الآن لإلحاق الأذى. ونتيجة هذا النجم هي أن كل المياه صارت مرةً مرةً أخرى، مما يعكس خروج 7 ويعكس الضرر الذي لحق بكل المياه في ضربة الخروج. الآن، يتكرر هذا هنا.

ومن المثير للاهتمام أنه قيل أن النجم يسمى الشيح. كان ذلك ببساطة أن الشيح كان نباتًا مريرًا. وهكذا فإن الصورة هنا هي أن الماء يتحول إلى مرارة شديدة، بل وحتى سامة، بحيث يصبح غير صالح للشرب ويسبب الأذى أو حتى الموت لمن شربه بالفعل.

لكن من الصعب جدًا معرفة مدى قبولنا لهذا الأمر جسديًا، وبالتأكيد ليس حرفيًا. هل يشير هذا إلى نوع من الدينونة الجسدية، أم إلى الدينونة الروحية، أم إلى مزيج من الاثنين معًا؟ هل هذا مرة أخرى حكم على اقتصاد روما؟ فهل هو حكم على نظام الدين الروماني والعبادة الوثنية التي تكمن وراءه أيضًا؟ رقم أربعة، إذن، الختم رقم أربعة، أنا آسف، البوق رقم أربعة يؤدي إلى ملاك ينفخ في بوقه. والآن لاحظ أن الأبراج في السماء تتأثر.

ولاحظ تكرار جزء الثلث مرة أخرى، مما يوحي بالحدود، ويقترح أن هذه ليست دينونة الله النهائية، وأن هذا مجرد نذير لمزيد مما سيأتي أو الدينونة النهائية التي لم تأت بعد. ولكن مع النفخ في البوق الرابع، تتأثر كل الأبراج. ربما يعكس هذا الطاعون في خروج 10، حيث يوجد ظلام في جميع أنحاء مصر، باستثناء هنا، والذي يقتصر على الثلث بسبب قصد يوحنا ونيته هنا.

ولم تظلم السماء فحسب، بل كل الأبراج والشمس والقمر والنجوم نفسها، ثلث النهار وثلث الليل يذهب بدون ضوء. السؤال مرة أخرى هو كيف يمكننا أن نتقبل هذا جسديًا؟ هل من الممكن، أولاً، مرة أخرى، أن يكون هذا هجومًا أو حكمًا على عبادة الأصنام؟ ربما ينبغي اعتبار هذه إشارة إلى دينونة الله على آلهة روما وعلى النظام الديني الذي يقف وراءها. ولكن هل من الممكن أيضًا أن الظلمة هنا ربما تشير إلى الحماقة أو العبث والظلام الذي انغمست فيه البشرية الوثنية الآن؟ لذلك أعتقد أن جريج بيل، في تعليقه، يفهم هذا الطاعون في المقام الأول من حيث الظلام الروحي والعبث التام لعبادة الآلهة، الآلهة الوثنية، ومتابعة عبادة الأصنام، في المقام الأول لقراء القرن الأول المنخرطين في الممارسات الوثنية في روما.

لذا، يبدو أن الأبواق الأربعة الأولى في الإصحاح 8 هي طريقة أفضل للتعامل معها، ومن الممكن أن ننظر إليها بشكل جماعي. هل من الممكن إذن؟ أنا أستخدم كلمة "ممكن" لأنه مع طبيعة الرمزية وحقيقة أن رسم يوحنا في المقام الأول على ضربات الخروج، من الصعب أن أقول، على ما أعتقد، ما كان يدور في ذهنه بالضبط في كل من هذه. بدلاً من ذلك، الأهم هو التركيز على الأهمية اللاهوتية والمعنى اللاهوتي لدينونة الله المرتبطة بضربة الخروج.

ولكن ربما كان المقصود من الأبواق الأربعة الأولى هو إظهار العبث التام لعبادة الأوثان. لاحظ، كما قلت، التقدم من حقيقة تأثر الأرض، إلى حقيقة تأثر الماء، ثم في البوق رقم أربعة، حقيقة تأثر السماوات والأبراج كلها. وهل من الممكن إذن أن يكون المقصود بالأخيرة، ولا سيما لغة الظلمة وصورها، رمزيًا تصوير العبث والظلمة الروحية التي ينغمس فيها الذين يتبعون عبادة الأوثان، وعدم جدوى الاعتماد على موارد العالم وموارد العالم؟ روما في ممارساتها الوثنية.

الآن لديك صورة عن العبث التام للاعتماد على ذلك والظلام الروحي الكامل الذي يغرق فيه الآن أولئك الذين يعتمدون على موارد العالم وينخرطون في ممارسات عبادة الأوثان. والآن هم يعانون من الظلام. قد تكون المعاناة روحية وجسدية.

مرة أخرى، من الصعب جدًا معرفة ذلك. لكن هناك نقطة مهمة في هذه النقطة والتي سأعود إليها لاحقًا وهي على وجه الخصوص الآية 12، والآية 12، آخر هذه الضربات الأربعة، الأبواق، التي تؤدي إلى الظلمة، هي على الأرجح أن هذه الآية تعمل كتوقع لـ الظلمة النهائية والدينونة التي تحدث في رؤيا 19 و20. وهكذا، من خلال التأثير على الثلث فقط، مرة أخرى، هذه دينونة محدودة تعمل كنذير أو توقع أو تحذير لما سيحدث بعد الانفصال النهائي. من الله، ما هو الوضع النهائي للظلمة، وكيف ستكون المعاناة النهائية والعبث عند الدينونة النهائية التي يتم سردها في الإصحاح 19 و20 لأولئك الذين يرفضون التوبة.

وأود أن أؤكد، مثل الأختام أيضًا، أنه ربما ينبغي علينا أن نقرأ هذا في ضوء أنه ليس فقط دينونة الله على روما، بل أيضًا دينونة الله على الكنائس التي ترفض التوبة. في الإصحاحين الثاني والثالث، تلك الكنائس التي ترفض التوبة، تلك الكنائس التي تساوم على شهادتها الأمينة، تلك الكنائس المنخرطة في نظام روما الشرير الكافر والوثني، بالنسبة لهم، سوف يتلقون هذه الضربات أيضًا. لذا فإن الأبواق الأربعة الأولى قد تكون بشكل جماعي بمثابة دينونة على عبادة الأوثان في روما وعلى أولئك الذين يشاركون في عبادة الأوثان في روما من خلال إظهار عدم جدوى الاعتماد على موارد الأرض، على موارد العالم، من خلال إظهار العبث والظلام الروحي للاعتماد على موارد الأرض. النظام الوثني والظلمة الروحية التي انغمسوا فيها والعبث الذي انغمسوا فيه بسبب ممارساتهم الوثنية.

الآن، في الإصحاح 9، الذي قلناه، مُستهل بهذه الكلمة المثيرة للاهتمام من نسر ينطق بثلاث ويلات. ثم قامت هذه الويلات الثلاثة بإعداد الأبواق الثلاثة الأخيرة. وقلنا اثنان منهم تم تقديمهما وسنهما في الفصل 9. وفي الفصل 9، سينتظر الثالث الفصل 11.

لكن الإصحاح 9 يروي الآن حكمين آخرين. وما أريد أن أقوله باختصار شديد هو شيء يتعلق بالويلات. تأتي الويلات من الأدب النبوي وعادةً ما تُستخدم في سياق الدينونة.

هم ويل على الإنسان حكم بالويل من أجل الدينونة العتيدة أن تأتي. لذا فإن الويلات هنا تعمل كنوع من الاستيقاظ للانتباه إلى الدينونات التي على وشك أن تأتي. لقد أعلن الويل بسبب فظاعة الحكم.

لذلك أتوقع إذن أن الأبواق الإضافية في الإصحاح 9 ربما ستكون ذات طبيعة أكثر بشاعة حتى من الأبواق الأربعة الأولى في الإصحاح 8. لاحظ أيضًا كيف يبدأ الإصحاح 9 بضربتين ستكونان ذات طابع مختلف تمامًا عن الإصحاح. 8. لاحظ كيف تتنبأ الآية 13 بهذا، ليس فقط مع تكرار الويلات ولكن لاحظ الانقطاع الذي يحدث في الآية 13 من الإصحاح 8، مما يشير إلى أن تقسيم الإصحاح في الإصحاح 9 ليس في مكانه الصحيح على الإطلاق. إذا كان هناك أي مكان، فيجب أن يكون في الإصحاح 8، الآية 13. لم نتعرف فقط على هذه الويلات الثلاثة، ولكن لاحظ الآية 13، حيث يقول يوحنا: "نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ"، وكاد أن يلفت الانتباه إلى قسم جديد.

وكما قلنا، تم تحديد الأبواق الأخيرة على أنها بها ثلاث ويلات. إذن، البوق التالي، البوق رقم خمسة، البوق رقم خمسة، أو الصف رقم واحد، يبدأ في الأصحاح 9. واسمحوا لي أن أقرأ الإصحاح 9، وهو قصة البوقين التاليين أو الويلتين الأوليين. وما ستلاحظه على الفور هو المقدار غير المتناسب من الطول المعطى لهذين الأبواق مقارنة بالأبواق الأربعة الأولى من الإصحاح 8. تذكر، الأبواق الأربعة الأولى لا تبدأ حتى الآية السادسة.

وهكذا يتم سرد الأبواق الأربعة الأولى في تتابع سريع إلى حد ما. لكن الآن في الإصحاح التاسع، يتم شرح البوقين التاليين بقدر كبير من التفصيل، ربما مما يشير إلى أهميتهما. في الواقع، أود أن أقترح أن يُنظر إلى هذه الأمور على أنها أكثر أهمية.

وكالمشكلتين، علينا أن نفهم أن هذه ستكون أوبئة مروعة وكبيرة. وهكذا بدءًا من الإصحاح 9 والآية 1، هؤلاء هم البوق الخامس والسادس أو الويلات واحد واثنين. ثم بوق الملاك الخامس فرأيت كوكبا قد سقط من السماء إلى الأرض.

أُعطي النجم مفتاح عمود الهاوية. ولما فتح الهاوية تصاعد منها دخان مثل دخان أتون عظيم. وأظلمت الشمس والسماء من دخان الهاوية، ومن الدخان نزل جراد على الأرض.

وأعطيوا قوة مثل عقرب الأرض. لقد قيل لهم ألا يؤذوا عشب الأرض أو أي نبات أو شجرة، ولكن فقط أولئك الذين ليس لديهم ختم الله على جباههم. من رؤيا الإصحاح 7، حيث خدام الله، الـ 144.000، مختومون، أو الكنيسة، شعب الله، مختومون.

ولم يُمنحوا سلطة قتلهم، بل تعذيبهم لمدة خمسة أشهر فقط. وكان عذابهم مثل لدغة العقرب إذا لدغت رجلا. وفي تلك الأيام طلب الناس الموت فلم يجدوه.

إنهم يتوقون إلى الموت، لكن الموت سوف يراوغهم أو يهرب منهم. وكان الجراد يشبه الخيول المستعدة للقتال. وعلى رؤوسهم مثل تيجان الذهب، ووجوههم كوجوه الناس.

وكان شعرهم مثل شعر المرأة. وكانت أسنانهم مثل أسنان الأسد. وكانت لهم دروع كدروع من حديد.

وصوت أجنحتها كصوت رعد خيل ومركبات كثيرة مسرعة إلى القتال. وكان لديهم ذيول تلسع مثل العقارب. وفي ذيولهم، كان لديهم القدرة على تعذيب الناس لمدة خمسة أشهر.

وكان عليهم ملكًا ملاك الهاوية، الذي اسمه بالعبرية أبدون، وباليونانية أبولون. الويل الأول مضى؛ اثنان آخران لم يأتوا بعد. هناك مشكلتان أخريان لم تأت بعد.

ثم بوق الملاك السادس، أو الويل الثاني الآن، فسمعت صوتًا يخرج من قرون جار الماء الذهبي الذي أمام الله. وقيل للملاك السادس الذي معه البوق أطلق الملائكة الأربعة المقيدين عند النهر الكبير الفرات. فانطلق الملائكة الأربعة الذين كانوا مستعدين لهذه الساعة واليوم والشهر والسنة ليقتلوا ثلث البشر.

وكان عدد القوات الخيالة 200 مليون. سمعت رقمهم وكانت الخيول والفرسان التي رأيتها في رؤيتي تبدو هكذا.

وكانت دروعهم حمراء ناريّة، وزرقاء داكنة، وأصفر كالكبريت. رؤوس الخيل كرؤوس الأسود، ومن أفواهها يخرج نار ودخان وكبريت. فمات ثلث الناس بالضربات الثلاث التي خرجت من أفواههم: النار والدخان والكبريت.

ونار الخيل وقوتها كانت في أفواهها وفي أذنابها، لأن أذنابها مثل الحيات ذات رؤوس تؤذيها. أما بقية البشر الذين لم يقتلوا بهذه الضربات فلم يتوبوا بعد عن أعمال أيديهم. ولم يتوقفوا عن عبادة الشياطين وأصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب، والأصنام التي لا تستطيع أن تبصر ولا تسمع ولا تمشي، ولم يتوبوا عن جرائمهم أو فنونهم السحرية أو زناهم أو سرقاتهم. إذن هذا هو البوقان الأخيران في الستة الأولى على الأقل من تسلسل البوق.

عندما تقرأ ذلك، يبدو لي أنه أشبه بشيء يمكن العثور عليه في رواية أو فيلم Lord of the Rings. ولا أريد، إلى حد ما، أن أفسد هذا الأمر بمجرد المرور ومحاولة التعامل مع كل التفاصيل وتشريحها. مرة أخرى، أريد، على مستوى ما، أن أسمح للنص بالوقوف والسماح لك بالشعور بتأثير الجمع بين كل هذه الصور للدروع والملامح البشرية، وملامح الحشرات، والملامح الشبيهة بالحيوانات، والملامح الشبيهة بالحرب التي ترتدي دروعًا في هذا صورة واحدة مرعبة.

لذا نأمل أن يتأثر القراء بما سمعوه، ومن المؤكد أن جون سيتأثر برؤية هذا، والآن، كما نأمل، يشارك القارئ شيئًا من التأثير، بما في ذلك نحن، بمجرد قراءته ككل. لذا، علينا أن نسمع الرؤية ككل. نحن بحاجة إلى رؤيتها ككل.

نحن بحاجة إلى تصوره ككل والحصول على تأثيره قبل أن ننتقل ببساطة إلى أجزاءه ونحللها ونحاول معرفة ما تشير إليه بالضبط. وفي الحقيقة لست متأكدًا من أن جميع أجزاء وصف هذا الجراد وجميع أجزاء وصف هذه الخيول والفرسان تحمل التشريح أو أن المقصود منها بالضرورة هو الدلالة على أفكار متميزة ومنفصلة. ولكن ربما، مرة أخرى، هو مزيج من هذه والتأثير الذي لديهم معًا وما يصورونه عن هذا الجراد وما يصورونه عن هؤلاء الدراجين على الخيول.

لكنني أريد أن ألقي نظرة على مجموعة من الميزات في هذا الوصف لهذين البوقين الأخيرين، وهما المجموعتان، مجموعات كبيرة جدًا، مجموعة الجراد ثم مجموعة الخيول والركاب الموصوفة بشيء من التفصيل في هذا النص . انظر إلى عدد قليل فقط من الميزات والميزات المهمة، ثم حاول أن تتصارع مع ما قد يكون هوية هذه المجموعات. ومرة أخرى، هل هما متشابهان؟ هل هم نفس الشيء؟ هل هي ميزات منفصلة؟ ما هي هذه الأشياء بالضبط؟ ماذا يمثلون؟ هذا هو النص، وسأثير ذلك الآن لأنني أعتقد أن ردنا على مثل هذا التفسير يجب أن يكون واضحًا.

ومع ذلك، فإن الفصل التاسع هو أحد النصوص التي اشتهرت بأدوات الحرب المختلفة في العصر الحديث. وحتى بالعودة إلى الوراء، فإن بداية الفصل التاسع تبدأ بخروج الدخان من الهاوية واللغة فيما بعد بخيول الكبريت والدخان تخرج من أفواهها. غالبًا ما يتم استحضار صور الحرب النووية الجارية، وقد اعتقد البعض أن هذا بالضبط ما كان جون يتوقعه.

وقد أشار الجراد إلى أدوات الحرب على شكل طائرات مروحية معينة وغيرها، وصوت أجنحتها يشبه شفرات المروحة في طائرة هليكوبتر وما إلى ذلك، لذلك كان هذا عادةً أحد تلك النصوص التي جربناها لفهمها من خلال قراءتها في ضوء ظواهر العصر الحديث، أي الأسلحة العسكرية وأدوات الحرب الحديثة. لكن مرة أخرى، علينا أن نسأل أنفسنا ونعود إلى نوع الأدب وبعض مبادئ التفسير لدينا، وأحدها، أولاً، أن يوحنا يستخدم الصور واللغة التي تهدف إلى التواصل بشكل رمزي.

ستكون اللغة والصور هي التي تأتي في المقام الأول من العهد القديم والنصوص المروعة التي كان العديد من قرائه على دراية بها. لكن ثانيًا، قلنا أن أحد المبادئ المهمة هو أنه لكي يكون أي تفسير لسفر الرؤيا مقنعًا، يجب أن يفي بالمعايير التي يجب أن يكون شيئًا كان من الممكن أن يقصده يوحنا وأن يعيش قراءه في القرن الأول في عالم ما قبل التكنولوجيا الحديث. كان من الممكن أن يكون عصر ما قبل السلاح النووي مفهومًا وكان من الممكن أن يكون له معنى. لذا، بالنظر إلى ذلك، فمن المستحيل أن يكون جون يرى أو يقصد الأساليب الحديثة للحرب ويقصد طائرات الهليكوبتر والحرب النووية.

لم يكن جون ليرى ذلك، ولم يكن لقراءه أن يلاحظوه أبدًا. لذا، ربما ينبغي رفض مثل هذه التفسيرات. ومع ذلك، قد يكون هناك القليل من القيمة في شيء من هذا القبيل. عندما نقرأ هذا، نحن ببساطة غير معتادين على تحديد المكان وأشياء من هذا القبيل.

جون، ما يفعله جون هو الالتقاط، خاصةً إذا لم تكن كذلك، ولم تترعرع في مزرعة أو مزرعة؛ لقد زرت مواقف كان هناك فيها وباء موضعي وشاهدت الدمار الذي تسببه في تجريد الأراضي من المحاصيل. لذلك قد يكون لدى شخص ما في هذا السياق صدى مع الموضع، لكن بعض الذين ليس لديهم خبرة في الموضع أو لم يروا شيئًا كهذا من قبل قد لا يؤثرون عليهم بنفس الطريقة. لكن جون يعتمد في الواقع على صور كان من الممكن أن يفهمها قراءه، وبمعنى ما، يفجرها في سيناريوهات أكبر من الحياة لجعل قراءه يفهمون ويستجيبون ويتفاعلون بشكل مناسب.

إنه يلعب على مخاوفهم، حيث أن مكان الطاعون سيكون خوفًا حقيقيًا من العقارب والأسود الشريرة والحيوانات وأشياء من هذا القبيل. من خلال فهم ما ترمز إليه الهاوية في الأدب اليهودي والأدب اليوناني الروماني في العهد القديم، يأخذ يوحنا كل ذلك ويفجرهما في سيناريو أكبر من الحياة، ملتقطًا صورًا تلعب على مخاوف قرائه وآمالهم. لذا، قد نكون قادرين على الأقل على إنقاذ بعض ما تفعله محاولاتنا في العصر الحديث من خلال قول ما يثير الخوف في أذهاننا. حسنًا، هل هي حرب نووية أم أنها أسلوب حرب حديث؟

الخوف من حرب عالمية محتملة تنطوي على إمكانية الدمار النووي. هذه الأنواع من الأشياء يمكن أن تعمل بالنسبة لنا بنفس الطريقة التي تعمل بها الصور هنا. أنا لا أقترح أن هذا بالضبط ما كان يتنبأ به يوحنا، ولكن عندما نفكر في الأوبئة والدينونة، عندما نفكر في دينونة الله النهائية، قد يكون من المفيد أحيانًا تحديد الأشياء التي نخافها في عصرنا الحديث، والأشياء التي تشير إلى الدمار، والأشياء التي تشير إلى حرب واسعة النطاق، والأشياء التي تشير إلى الفوضى والشر، والنظر إلى تلك الأشياء لمساعدتنا على الاستجابة ربما بنفس الطريقة التي كان من الممكن أن يستجيب بها القراء الأصليون للصور الموجودة في رؤيا الإصحاح 9، دون الإشارة إلى رسالتنا. إن حروب العصر الحديث والسيناريوهات والصور هي ما كان جون يتوقعه بالفعل.

لا، هذا ليس هو الحال. لكن هذا النوع من الأشياء قد يساعدنا على فهم تأثير وإثارة المخاوف والاستجابات فينا بنفس الطريقة التي قد يحدث بها في قارئ يوحنا الأول. والآن، أول ما يراه يوحنا في الإصحاح 9 هو ملاك آخر أو نجم آخر يسقط من السماء.

قلنا أنه، خاصة في الأدب الرؤيوي وفي أماكن أخرى، تشير النجوم غالبًا إلى كائنات ملائكية، وهذا على الأرجح ما يحدث هنا. ما هي الوظيفة الأساسية لهذا الملاك؟ وهذا مؤشر جيد على الطبيعة الرؤيوية لسفر الرؤيا، حيث تلعب الكائنات الملائكية أدوارًا مختلفة، ولكن وظيفة هذا الملاك هي الإمساك بمفتاح الهاوية والذهاب إليه وفتحه للسماح بالخروج لكائنات ملائكية أو كائنات شيطانية أخرى. من الهاوية. الآن، الهاوية هو مصطلح يبدو أن له تاريخ طويل إلى حد ما في الأدب الرؤيوي، ولكن حتى في سفر الرؤيا، الهاوية في الكثير من الأدب الرؤيوي هي نوع من السجن أو موطن الكائنات الشيطانية.

في سفر الرؤيا نفسه، في الإصحاح 11، سنرى أن الوحش، وهو شخصية شريرة وفوضوية وشيطانية، الوحش يخرج من الهاوية في الإصحاح 11. وفي الإصحاح 17 والآية 8، يوصف الوحش بأنه قادم. من الهاوية، وهو أمر مناسب، الهاوية هي موطن أو سجن للكائنات الشريرة والشيطانية والروحية والخارقة للطبيعة. وبعد ذلك، في الإصحاح 20، الآيات 1 و 3، تم حبس الشيطان في الهاوية ثم تم إطلاق سراحه منها لاحقًا، بحيث تستحضر الهاوية هنا على الفور في أذهاننا موطن الكائنات الشريرة والشيطانية والشيطانية والخارقة للطبيعة.

وما يحدث عندما تفتح الهاوية هو أن الدخان يخرج منها. وفي هذا الدخان نجد في الأساس مجموعة من الجراد، سحابة كاملة من الجراد تخرج من هذا الدخان. الجراد هو ما يلفت الانتباه في بقية هذا، وصف الختم الخامس أو البوق الخامس.

الجراد لديه على الأقل للدينونة؛ وكرمز لدينونة الله، فإن الجراد له سابقتان على الأقل في العهد القديم. إحداهما هي ضربة الجراد من خروج 10 و1 إلى 15. والأخرى هي ضربة الجراد من يوئيل الإصحاحات 1 و2، الإصحاحات 1: 2 إلى 2: 11. في الواقع، في يوئيل الإصحاحين 1 و 2، نقرأ عن غزو الجراد.

وسأقرأ فقط بعضًا من هذا، لكن اسمعوا هذا أيها الشيوخ، هذا هو يوئيل الإصحاح 1 والآية 2. اسمعوا هذا أيها الشيوخ، استمعوا إلى جميع الساكنين في الأرض. هل حدث مثل هذا في أيامك أو في أيام جدك؟ أخبرها لأطفالك ودع أطفالك يقولونها لأطفالهم، وما إلى ذلك. ما تركه الجراد أكله الجراد العظيم.

ما تركه الجراد العظيم أكله صغار الجراد. ما تركته فراخ الجراد أكله جراد آخر. استيقظوا أيها السكارى وابكوا.

ولولوا يا جميع شاربي الخمر. ولول على الخمر لأنه قد انتزع من شفتيك. قد غزت أرضك أمة قوية بلا عدد لها أسنان كالأسد وأنياب اللبوة.

لقد أفسدت كرومي وأفسدت أشجار التين. لقد جردت لحائها وطرحتها وتركت أغصانها بيضاء. سأتوقف عند هذا الحد، وسأنتقل إلى الفصل الثاني وأقرأ القليل من تلك الآيات، ولكن كل هذا القسم يقارن الدمار الذي يحدثه الغزو الأجنبي بغزو وباء الجراد.

الفصل الثاني، لاحظ الارتباط مع البوق الآن. اضربوا بالبوق في صهيون. أطلقوا ناقوس الخطر على التل المقدس.

ليرتعد جميع سكان الأرض، لأن يوم الرب قادم. إنه قريب من متناول اليد. يوم ظلام وقتام، يوم سحاب وسواد، كالفجر ممتدًا على الجبل.

لاحظ لغة الظلمة والسواد، وهي ما ينتجه الدخان عندما يخرج من الهاوية في رؤيا الإصحاح 9. ويأتي جيش كبير وقوي، لم يكن مثله منذ القديم ولن يكون في الدهر الآتي. من أمامهم نار تأكل من خلفهم مثل لهيب النار. والأرض أمامهم كجنة عدن.

وخلفهم صحراء قاحلة، لا شيء يهرب منها. لذا فالفكرة هي أنه قبل أن يصلوا إلى هناك، تكون الأرض جميلة وتشبه جنة عدن. وبعد أن يجتازوا ذلك، لا يوجد شيء سوى الدمار.

لقد تم وضع كل شيء في النفايات. لديهم مظهر الخيول. إنهم يركضون على طول مثل سلاح الفرسان.

بصوت كصوت المركبة يقفزون فوق الجبال كنار مشتعلة تأكل القش، كجيش عظيم مصطف للقتال. وعلى مرأى منهم تتألم الأمم. كل وجه يتحول إلى شاحب.

إنهم يتقاضون رسومًا مثل المحاربين. إنهم يتسلقون الجدران مثل الجنود. إنهم مصطفون كثيرًا، ولا ينحرفون عن مسارهم.

إنهم لا يتزاحمون مع بعضهم البعض. كل يسير إلى الأمام مباشرة. الآية 9. يندفعون إلى المدينة.

يركضون على طول الجدار. يتسللون إلى المنازل مثل اللصوص الذين يدخلون من النوافذ. أمامهم تهتز الأرض وترتعد.

أظلمت الشمس والقمر، ولم تعد النجوم تضيء. علاقة مثيرة للاهتمام مع الطاعون رقم أربعة. بمعنى آخر، يبدو الآن أن الضربة رقم أربعة، والبوق رقم أربعة في رؤيا ٨، أي النجوم والسماء تظلم، مرتبطة الآن بضربة الجراد في الإصحاح ٩. والارتباط موجود بالفعل في يوئيل الأصحاح ٢. رعد على رأس جيشه.

قواته لا تعد ولا تحصى والأقوياء هم الذين يطيعون أمره. يوم الرب عظيم. إنه أمر مروع.

من يستطيع تحمله؟ لذلك، أخذ يوحنا، استنادًا إلى الرسم على الضربات المصرية، بدءًا من خروج 10، ضربة الجراد، ولكنه رسم أيضًا ضربة جراد عظيمة أخرى، والتي من الواضح أنها تُستخدم مجازيًا في يوئيل الإصحاحين 1 و 2، الآن لتصوير الضربة المتطرفة. والدمار والدمار الكامل الذي سينتجه الآن وباء الجراد في الفصل 9. وحتى اليوم، كما قلت، إذا رأى أي شخص طاعون الجراد، أو إذا كنت مزارعًا أو مربي مزرعة، أو رأيت دليل على طاعون الجراد، يمكن للمرء أن يفهم رعب الدمار الذي يمكن أن يحدثه طاعون الجراد إلى حجم أكبر من الحياة في القراء. ولكن من الواضح أن هذا ليس وباء جراد عادي. إنه مزيج من الحشرات والحيوانات والعقارب وحتى البشر يهدف إلى إثارة الرعب والرعب لدى القراء.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن ضربة الجراد هذه لا تضر بالنباتات، وهو ما تتوقعه، ولكن بدلًا من ذلك، ضربة الجراد هذه فريدة من نوعها من حيث أنها تؤذي البشرية، أولئك الذين ليس لديهم الختم من رؤيا الإصحاح 7. ربما، عندما نسأل السؤال عن ماذا أو من هو هذا الجراد في رؤيا الأصحاح 9، من الواضح أنه رمزي، ولكنه رمزي لماذا؟ ويقول جرانت أوزبورن، في تعليقه على سفر الرؤيا، إن هذا ربما يكون الوصف الأكثر غرابة لأي شيء موجود في سفر الرؤيا. كيف يمكننا التعرف على هؤلاء؟ على الأرجح، وأنا أجد أن هناك اتفاقًا واسع النطاق إلى حد ما على هذا في التعليقات، ربما ينبغي لنا أن نحدد طاعون الجراد هذا على أنه كائنات شيطانية. أعتقد أن هذا واضح على الفور من حقيقة خروجهم من الهاوية.

مرة أخرى، في الأدب الرؤيوي، وحتى في سفر الرؤيا، الهاوية هي مصدر الوحش. إنه مصدر كائنات شيطانية، شيطانية، كائنات خارقة للطبيعة، لذلك يجب أن نعتبر هذا الجراد ليس كطائرات هليكوبتر أو طائرات أو لا كجراد مادي فعلي، ولكن يجب أن نعتبره رمزًا للهجوم الشيطاني في الدمار الذي يسببه. فما هو الضرر أو العذاب الذي يسببه الجراد؟ قيل عدة مرات أن الجراد مسموح له بتعذيب البشر.

يفعلون ذلك بذيل يشبه العقرب. وبهذا يكون لهم السلطان على إيذاء البشر وتعذيبهم وإحداث المشاكل لهم. مرة أخرى، أعتقد أنه من الصعب تحديد ذلك بالضبط.

هل هذا عذاب جسدي؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هو؟ هل هو عذاب روحي؟ هل هو مزيج من الاثنين معا؟ وربما نراها مرة أخرى في ضوء البوق الرابع في الإصحاح 8، الآية 12، الذي يجلب الظلمة، ويسبب الظلمة والبطل، حتى نفهم هذا على أن الجراد يؤذي الناس ويعذبهم من خلال زيادة إغراقهم. إلى اليأس والظلام، وإظهار المزيد من عدم جدوى عبادة الأصنام. بمعنى آخر، هل من الممكن أن يتسببوا في ضرر روحي فظيع جدًا لدرجة أن المؤلف يستطيع أن يقول إنهم يطلبون الموت، بل ويهرب الموت منهم؟ لكن إحدى السمات التي أريد الإشارة إليها، أو ميزتين إضافيتين مثيرتين للاهتمام حول وصف وباء الجراد هذا، هي، أولاً وقبل كل شيء، حقيقة أنه قيل أنه سُمح للجراد بالعمل لمدة خمسة أشهر. لقد حاول البعض، كما هو الحال مع الأرقام والفترات الزمنية الأخرى في سفر الرؤيا، قراءة هذا حرفياً.

ربما يكون أفضل تفسير هو أن خمسة أشهر كانت دورة حياة الجراد النموذجية، لذلك يجب ألا نأخذ هذا حرفيًا. ربما يشير مرة أخرى إلى تقييد أن هذا ليس الحكم النهائي ولكن لا ينبغي اعتبار الأشهر الخمسة إشارة إلى فترة زمنية قصيرة، ولا ينبغي اعتبارها خمسة أشهر فعلية، ولكن ببساطة للإشارة إلى أن المؤلف ببساطة بالاعتماد على لغة نمط الحياة النموذجي للجراد، فهو سيعيش بشكل أساسي لمدة خمسة أشهر، لذا فهو الآن يصور بشكل رمزي الجراد على أنه يقوم بعمله لمدة خمسة أشهر، وهو أسلوب الحياة النموذجي للجراد في ذلك اليوم. الميزة الثانية المثيرة للاهتمام وغير المعتادة هي أن الجراد يبدو أن له قائدًا في الأصحاح 9 والآية 11، وهو قائد يوصف بكلمتين، الكلمة العبرية أبدون والكلمة اليونانية أبولون، وكلاهما يشير إلى الدمار أو المهلك باعتباره اسم القائد، وهو مناسب تمامًا لقائد هذه المجموعة من الجراد، فمن المحتمل أن يكون القائد كائنًا ملائكيًا آخر، ولعل النجم الذي يسقط ويفتح الهاوية، النجم يرمز إلى كائن ملائكي، هل هو ممكن أن هذا هو زعيم الجراد؟ هناك احتمالان آخران لهذا القائد، الذي يُدعى أبادون أو أبولون إما بالعبرية أو اليونانية.

أحدها أن هذه قد تكون إشارة تشير مرة أخرى إلى ضربات الخروج؛ قد تكون هذه إشارة إلى ملاك الموت في ضربات الخروج. قد تكون أيضًا إشارة إلى فكرة موجودة في مكانين في الأدب الرؤيوي حول ملاك الموت الذي عينه الله للعالم السفلي كمسؤول عن الكائنات الشيطانية. ويمكن أن تكون هذه أيضًا إشارة إلى هذا الملاك، إلى هذا القائد الذي يُدعى المهلك، الذي يدمر، والذي يجلب الدمار.

لكن في كلتا الحالتين، تهدف هذه الصور إلى إضافة المزيد من الطبيعة التدميرية لما يجري. يبدو أن هذا الجراد، مثل الجراد الموصوف في يوئيل الإصحاح الثاني، له قائد. أي أنهم يسيرون بالترتيب، ويخرجون كجيش، ويبدو أن لديهم قائدًا عازمًا أيضًا على الدمار.

الآن، ما يثير الاهتمام بشأن هذا الطاعون هو كما لو أن المؤلف يخبر قراءه، قراء القرن الأول، أنه خلف الآلهة الوثنية التي يميلون إلى عبادتها، خلف آلهة روما ونظام روما الوثني وأنشطتها، في نهاية المطاف تكمن في الشيطان وأعوانه. ومن المفارقات أن الآلهة التي كانوا يعبدونها والتماثيل الوثنية التي كانوا يعبدونها، وهو ما يتضح في النهاية في الآيتين 20 و21، قد تم تقديمهم، وخاصة العدد 20، للأصنام التي عبدوها، وأنهم رفضوا التوبة. من العبادة. ومن المثير للسخرية أن تلك الأصنام نفسها تنقلب عليهم وتسعى إلى إلحاق الأذى بهم وتدميرهم.

الآلهة التي يتبعونها هي نفس الآلهة التي تعذبهم بشكل مثير للسخرية. لذا، يبدو أن الضربة الأولى في الفصل التاسع قد تم تحديدها بطاعون الكائنات الشريرة والشيطانية. إن وظيفة هذا الطاعون، مرة أخرى، هي الهجوم على عبادة الأصنام من خلال إظهار الطبيعة الشيطانية لعبادة الأصنام، وبمعنى ما، الطبيعة التدميرية لها، التي تعبدها الآلهة ذاتها، والنظام الوثني ذاته في روما الذي يشاركون فيه. في، ينقلب الآن ضدهم ليدمرهم، ولإظهار العبث، وإظهار الظلمة الروحية التي هم منغمسون فيها، وهو شيء فظيع جدًا لدرجة أن الموت سيكون بديلاً قابلاً للتطبيق، كما يشكل الآن دينونة الله على روما الوثنية، ولكن أيضًا على أي شخص سيشارك في ذلك، بما في ذلك أعضاء الكنائس السبع في الرؤيا الإصحاح الثاني والثالث.

البوق رقم ستة، أو الويل رقم اثنين. ومن المثير للاهتمام، في الآية 13، أن ضربة البوق هذه قد تم تقديمها بطريقة فريدة من نوعها عن الطرق الأخرى. على الرغم من تشابهه مع السابق، إلا أنه يتضمن أيضًا كائنًا ملائكيًا يفتح شيئًا ما للسماح بحدوث شيء ما.

أي أنه في الآية 13، نتعرف على ملاك ينفخ في بوقه، والآن يأتي صوت مجهول من المذبح. لذا، لاحظ أن لدينا المذبح مرة أخرى، وهنا يتم ذكر قرون المذبح الذهبي، لذلك نحن بمعنى ما نعود إلى غرفة العرش السماوية ومشهد سماوي، والآن يأتي صوت مجهول من المذبح، وهنا هو ما تقوله. إنه يخاطب ملاكًا سادسًا معه البوق، وما يجب أن يفعله هذا الملاك هو الآن إلى الملاك الرابع، أو أن هذا الملاك سيطلق بوقه ويطلق أربعة ملائكة مقيدين في نهر الفرات.

لذا، لدينا الآن جميع أنواع الكائنات الملائكية التي تلعب دورًا مرة أخرى، مما يشير مرة أخرى إلى أن هذا الطاعون في المقام الأول سيكون خارقًا للطبيعة أو أن هذا الطاعون سيشمل كائنات ملائكية أو شيطانية. ولكن ماذا سيحدث بعد ذلك عندما يتم إطلاق سراح هؤلاء الملائكة الأربعة المقيدين في نهر الفرات؟ ثم يندفع الآن عدد كبير من الخيول أو القوات الخيالة، والخيول مع راكبيها، ومرة أخرى، من الواضح أنهم يقصدون إلحاق الأذى، ويقصدون التدمير، ويقصدون الهزيمة والغزو. الآن، السؤال الأول هو، من في العالم هؤلاء الملائكة الأربعة المقيدين عند نهر الفرات؟ من هم الملائكة الأربعة وماذا يمثلون؟ لماذا أربعة منها، ولماذا الفرات؟ من الممكن أن هؤلاء الملائكة الأربعة هنا هم نفس الملائكة الأربعة الموجودين في الأصحاح السابع الذين يمنعون الرياح الأربع، أي رياح الدينونة الأربع.

الآن، بالعودة إلى الإصحاح السابع والأول والثاني، تذكر تلك الرؤيا السابقة، سمح للرياح الأربع أن تهب، والضربات الأربع، يأمر الله الملائكة أن يوقفوها حتى يتمكن من ختم عبيده، القادرين على الصمود في وجه هذا. ، أولئك الذين لن يتعرضوا للأذى. الآن، ربما نرى الملائكة الأربعة أو الرياح الأربع تطلق وتستطيع الآن الخروج وإحداث الأذى، وقادرة على الخروج وإحداث الخراب؛ أي أن الرياح رمز للدينونة. والآن، سيتم إطلاق سراح هؤلاء الملائكة الأربعة، وسيتبع ذلك دينونتهم.

والسؤال التالي الذي يجب طرحه هو: لماذا نهر الفرات؟ لقد حاول الكثير من الناس أن يأخذوا هذا حرفيًا، وكان هناك الكثير من الاهتمام بما يحدث في نهر الفرات في العصر الحديث وكيف يمكن للقوات عبوره وأشياء من هذا القبيل. على الأرجح، مع ذلك، مرة أخرى، يعتمد يوحنا على صور أو لغة رمزية من العهد القديم ويستخدمها بشكل رمزي في رؤيته الخاصة ليقول شيئًا ما. المفتاح هنا هو فهم أن نهر الفرات قد يلعب دوراً مزدوجاً.

ومرة أخرى، قد يكون الأمر مستحضرًا لأكثر من خلفية واحدة. لعب نهر الفرات دورًا في النص النبوي للعهد القديم في توقع غزو من الشمال أو غزو يأتي عبر نهر الفرات. لذا، هناك خلفية من العهد القديم حيث سيكون نهر الفرات مكانًا مناسبًا لعبور الجيش في ضوء توقعات العهد القديم.

هذا هو المكان الذي تتوقع فيه الغزو. هذا هو من تتوقع أن يأتي جيش، جيش غازي يأتي من اتجاه نهر الفرات. ومع ذلك، في ظل الإمبراطورية اليونانية الرومانية، كان نهر الفرات نوعًا من الحدود الشرقية للإمبراطورية الرومانية.

والشيء الآخر المثير للاهتمام هو أن أحد ألد أعداء الإمبراطورية الرومانية، ومن يسمون بالمحاربين البارثيين، كان يقيم في تلك المنطقة. لذلك، بالنسبة للخلفية اليونانية الرومانية، كان من الممكن أن يرى شخص ما نهر الفرات. هذا هو الاتجاه الذي سيأتي منه الجيش البارثي، أعداء روما الشرسين.

أو، من منظور العهد القديم، في ضوء الأدب النبوي للعهد القديم، هذا هو المكان الذي تتوقع فيه جيشًا غازيًا أيضًا. لذا، فإن ذكر نهر الفرات هنا لا يقصد أن يؤخذ حرفياً، ولكن ذكره يستحضر مرة أخرى جيشاً غازياً. فيسمعون كلمة الفرات؛ هنا يأتي جيش غازي تحقيقًا لتوقعات العهد القديم، ولكنه يلعب أيضًا على مخاوف أولئك الذين يعيشون في الإمبراطورية الرومانية.

سنتحدث أكثر قليلاً عن من هم هؤلاء الملائكة الأربعة، وماذا يفعلون، وما هو هذا الجيش الغازي الذي يظهر على الساحة. وكيف يمكن أن تكون مرتبطة بضربة الجراد التي يصفها المؤلف في الجزء الأول من الفصل التاسع؟

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة ١٤، رؤيا الإصحاح ٨ و ٩، الأبواق السبعة وصور الخروج.